العدد ٥ — السنة الاولى

№ 5 - 1ère ANNEE

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد نمرة ٢٤١

الزهور

جريدة عربية اخبارية تجارية حرّة

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Editeur : Jamil Bahri)

الاشتراك
لمشتركي مجلة الزهرة
٥٠ غرشاً مصريا في فلسطين
٧٥ ،، ،، في الخارج
لغير المشتركين
٨٠ غرشاً مصريا في فلسطين
١٠٠ ،، ،، في الخارج
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا يوم الخميس في ١٠ شباط سنة ١٩٢٧ — الموافق ٨ شعبان سنة ١٣٤٥ — Haifa 10 Février 1927

جعبة المحرر

الاصلاح · البلدية ودوائرها · الاعضاء · الصحفيون والبلدية

الاصلاح

اذا ما انتقدنا البلدية في بعض اعمالها، او ما رفعنا الستار عما هو جار فيها فلا نفعل ذلك لغاية في النفس سوى غاية الاصلاح نرجوه ونرجو ان تكون معه هذه الدائرة خصوصاً وهي الدائرة الاهلية الوحيدة كاملة بقدر الامكان لا يشوب اعمالها شائبة ... فلا يظننّ احد فيما نقول اننا نقصد فردا دون آخر، ولا يخطرن ببال احد ان لنا ثأراً ساقنا الى الانتقاد، كلا فاننا نحترم الكل والكل صديق لنا من كبير الاعضاء الى صغير الموظفين كما اننا حريصون جداً على عدم مسّ احد في شخصه وحريصون جداً على صداقة الجميع · وما ساقنا الى الانتقاد الا الغيرة على المصلحة العامة وما كلمتنا الا عمومية نرسلها الى دائرة البلدية بجموعها ليرى الناس في مرآة الصحافة (والصحافة مرآة البلاد وآلها) كل نقص واقع ويعنى بامر اصلاحه خصوصا ونحن على ابواب انتخابات جديدة وعلى ابواب انقلاب جديد ومن الضروري رفع الستار عن ما جريات الاحوال في الماضي لتكون درسا يستفاد منها في المستقبل ويصلح النقص والا اذا تركت الامور تجري مجراها فلا اصلاح ولا كمال وبقيت الحالة في المستقبل كما هي في الماضي وبقيت الاغلاط اغلاطاً وبقيت الفوضى فوضى اذا كان هنالك غلط اوفوضى ·

البلدية ودوائرها الفرعية

من الامور التي يُنعى بها على البلدية تركها حبل دوائرها الفرعية على غاربها او بكلمة اخرى سكوتها عن كبح جماح هذه الدوائر، او بكلمة افصح ضعفها امام كل ما يجري فيها ووقوفها مكتوفة اليدين تنظر بعينها وتضع بقلبها، ولا تبدي حركة تظهر فيها مظهر العارفة قدر نفسها فتجعل لكل حدا وتعرّف كلا مركزه تجاهها · يقولون انها ضعيفة، وانه ليدهشنا هذا الضعف فيها مع العلم ان لكل دائرة قوة تستمدها من المصلحة التي هي موقوفة على خدمتها فلا يعلو فوق صوتها صوت ضمن نطاقها ولا يتغلب عليها الا ما هو اعلى منها · ولا يمكنا وايم الحق تفسير هذا الضعف الذي تتصف به بلديتنا الحاضرة ازاء دوائرها الفرعية، هذه الدوائر التي ترجع اليها في الادارة والمعاش والى قرارات مجلسها في تعيين الموظفين وعزلهم ؟ .. يقولون انها ضعيفة وضعفها ظاهر حتى للعين الكليلة · فلا تقدر على اقرار امر له صلة بدائرتي الهندسة والصحة مثلا (و هما من دوائرها الفرعية) واذا اقرّت شيئا جعل القرار حبراً على ورق على طريقة القرارات الرسمية وصدقه جميع الاعضاء ولكن هيهات ان يوضع هذا القرار موضع التنفيذ او لو وضع فهيهات ان ينفذ وتذهب جهود المجلس وتذهب الابحاث حول الموضوع المقرر ادراج الرياح

لا يهولنّ هذا الامر احدا ومن يجد من نفسه بعض التردد عن التصديق فليذهب يوما الى دائرة البلدية وليسأل عن قرار المجلس الاخير المرسل الى رئيس الصحية بشأن الخواجه خوام والقائل بضرورة رجوعه الى اشغاله في هذه الدائرة مع العلم ان المجلس لم يعطِ هذا القرار الا بعد درس الموضوع وبعد الاخذ فيه والرد وبعد استشارة وموافقة رئيس المحكمة على ان لا بأس من ارجاعه الى اشغاله ما دام الرجل مكفولا ... ليسأل عن قرار المجلس بشأن تعيين ناظر للفعلة مصلحي الطرق ليلاحظ اعمالهم ويحصي عليهم اشغالهم زيادة في المحافظة على اموال البلدية وزيادة في الدقة في الاشغال وقد ارسل هذا القرار الى المهندس، فما جرى فيه وهل نفذ ام انه نسي ام طوي ؟ ليسأل اذا كان الموظفان اللذان عينهما حضرة المهندس اخيراً كانا بقرار من المجلس ام لا وهل جرى عليهما الفحص الذي جرى على كاتب حسابات البلدية وعلى امين الصندوق قبلهما لما كانت البلدية بحاجة الى امين صندوق وكاتب ؟ ؟ · ليسأل اذا كان حضرات المهندس ومدير الصحية يستشيران فيما يريدان عمله المجلس البلدي او ان علاقتهما الخارجية والمهمة منها على الاقل تتمّ بواسطة رئاسة البلدية ام انها تكون منهما مباشرة وبغير علم البلدية ورأيها ؟ ·

ليسأل ويسأل والمجال واسع مع السائل بل وليرَ بامّ عينه تلك الجماهير المزدحمة على ابواب دائرتي الهندسة والصحة تنتظر طلوع رئيسيهما عليها انتظار طلوع البدر على الهائمين في دياجي الظلمات دون ان يجرأ احد على الدخول اذا ما سمح له او اذا رأى احدهم من نفسه بعض الجرأة على المراجعة أسكت بعد ان يسمع كلمات لاتتناسب مع عزة نفسه

الاعضاء

فلا يدهشنّ اذا القارىء الكريم — امام ما اثبتناه – لو رآنا نردد على صفحات صحيفتنا في العدد الفائت وفي هذا العدد شكوى الشعب ووصفه لدائرة الهندسة بالاستبداد ولا يدهشنه ايضاً حصرنا وحصر القوم اللوم في المجلس البلدي فهو بحضرات رئيسه واعضائه المحترمين المدير الاعلى لدوائر البلدية و بالتالي لجميع فروعها وهو المطلوب منه الاشراف على اعمالها وهو المسؤول امام الشعب الذي انتخبه واولاه ثقته عن كل ما يجري فيها ومن موظفيها

ولذلك قلنا ونكرر القول اننا نريد اعضاء اقوياء نزهاء غيورين عارفين واجبهم امام انفسهم وامام الشعب جاعلين خدمة المصلحة العامة نصب اعينهم مضحين كل مصلحة خاصة في سبيل مصلحة الامة محترمين افراد الشعب ومفهمين الموظفين عامة كيف يحترمون الآتين اليهم · هذه صفات عامة سبق وطالبنا ولا نقعد عن المطالبة في ان تكون في اشخاص من يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة كما اننا نرجو من الشعب ان ينتبه اليها وان لا يولي ثقته الاّ من يراه جديراً بالثقة

الصحفيون والبلدية

اقتراح جديد

في مجالس البلديـة في البلاد الراقية نرى للصحفيين مقاعد خاصة وقت الاجتماعات الرسمية التي يعقدها المجلس ليقفوا على مقرراته وينشروها على الامـة فترى مساعيه امامها وتظهر ارتياحها الى ما هو مجلبة للارتياح وتنتقد بلسان الصحافة ما ترى فيه نقصاً طلباً للاصلاح · ونحن في حيفا

بريد الخارج

الجنسية التركية

ابلغت المفوضية السوريين الذين تجنسوا بالجنسية التركية وجوب خروجهم من البلاد وقد اخرجت بعضهم بالقوة وعزلت الذين كانوا منهم في وظائف الحكومة بدمشق

بونسو في انقره

في رسالة الى جريدة الاحوال الغراء من دمشق انه يرجح ان يمرّ المسيو بونسو على انقره في عودته من فرنسا ليوقع باسم السلطة الفرنساوية والحكومة السورية اتفاقية الحدود بين سوريا وتركيا .

سكان انقره

ظهر من الاحصاء الاخير لهذه المدينة ان مجموع عدد سكانها ٥٩ الفاً منهم ٢٣ الفاً من الاناث و٣٦ الفاً من الذكور ولم يكن يبلغ عدد سكانها العشرين الفاً سنة ١٩١٩

الاخلاق في تركيا

صدق المجلس الوطني الكبير مشروع قانون بمنع دخول الشبان الذين هم دون ١٨ من عمرهم الى النوادي العمومية ودور السينما

قنابل في زحله

في ليلة ٣١ من الشهر الفائت قذفت يد مجهولة ثلاث قنابل يدوية على بيوت سليمان بك فرح ويوسف بك البريدي وشكري افندي بخاش ولم يصب احد باذى وقد اقيمت مظاهرات كبيرة امام دائرة المحافظ والمستشار مطالبة بالتشديد في مطاردة المجرمين تسكيناً للهياج واتقاء للحوادث

وقالت جريدة الاحوال الغراء انها اخذت برقية من زحله بتاريخ ٤ الجاري تقول ان التهمة قد توجهت بشكل صريح على مخائيل ابو عينين وتعددت الادله على اطلاقه القنابل والرصاص على وديع افندي فرح . وقد اصدر المحقق العدلي مذكرة احضار بحقه والجند يطاردونه والظاهر انه فرّ والتظاهرات متواصلة في زحله .

الالقاب الضخمة

اذاع وزير المالية السورية على جميع الدوائر التابعة لوزارته بلاغاً يسأل فيه تحاشي استعمال الالقاب الضخمة والعبارات التعظيمية التي تملأ الرسائل والبرقيات المرسلة اليه والمتبادلة بين الموظفين والتي هي سبب اضاعة شطر من الوقت الرسمي وان يكتفوا في كتاباتهم بوضع عبارة (الى وزارة المالية) على غلافاتها مجردة من كل عبارة تعظيمية اخرى

الآثار في لبنان

وافقت وزارة خارجية فرنسا على تقديم ١٠٠٠٠٠ فرنك للمساعدة على اعمال التنقيب في جبيل ، ووافقت اكاديمية الاثار على تقديم ١١٠٠٠٠ فرنك للمساعدة على اعمال البحث والتنقيب في لبنان وسوريا .

الامير عبد الله وبونسو

ارسل الامير عبد الله تلغرافاً الى المسيو بونسو يشكره فيه على المجاملة التي قوبلت بها الاميرات الهاشميات في اثناء مرورهن بمدينة بيروت

لا يزال صامتاً

في برقيات الاهرام الخاصة ان المسيو بونسو المندوب السامي الفرنساوي في سوريا وصل الى مرسيليا وقابله مندوبو الصحف فابى ان يصرح لهم بشيء واقتصر على القول انه في سوريه منذ اربعة اشهر فقط فليس لديه ما يقول وابى كذلك ان يذكر شيئاً عن مباحثته مع المرشال بلومر في القدس واللورد لويد في القاهرة

المساعدات المالية للصحف

قالت الجوائب ان السلطة امرت بقطع المساعدات الماليه التي كانت تبذلها لبعض الصحف باشكال مختلفة .

الوباء البقري

ابرقت وزارة الزراعة اللبنانية الى بيوت بك الطبيب البيطري الشهير في مصر طالبة اليه الحضور الى لبنان للافادة بعلمه وخبرته في مكافحة الوباء البقري وقد غادر مصر بطريق فلسطين

نرجو ان يفسح للصحفيين مجالاً في مجالس البلدية اسوة بالبلاد الراقية ولذلك نطرح على المجلس هذا الطلب ونسال الاعضاء درسه بدقة وتقريره اذا وجدوا ان لا مانع يمنعهم عن تقريره كما اننا نرجو من الرصفاء في حيفا وفلسطين ان يقع هذا الطلب عندهم موقع الرضى فيدرسوه ايضاً ويطالبوا معنا في تقريره وفي ذلك ما فيه من الفائدة

بريد فلسطين

القدس

(لمراسلنا الفاضل)

حول الانتخابات

لا يزال الجدال شديداً بين الفريقين والكل باذل جهده لتسجيل اسماء المنتخبين وقد بلغ عدد الذين سجلت اسماؤهم لهذا اليوم ٦٥ من الاسلام و ٦٠ من المسيحيين و ٧٣٨ من اليهود

اجتماع ارثوذكسي

اجتمع فريق من الطائفة الارثوذكسية مساء الاربعا الماضي في نادي جمعية الشبان المسيحية ودار الحديث حول الانتخابات، فلم يعينوا احداً للانتخاب وشكوا لجنة لحض الطائفة على تسجيل الاسماء لان عدداً كبيراً من ابنائها لم يسجل اسمه بعد

المدرسة الارثوذكسية

نظراً لنجاح هذه المدرسة لقد تقرّر زيادة الصفوف فيها وذلك بهمة ونشاط اعضاء النادي الارثوذكسي ورئيس المدرسة وافراد الطائفة الكريمة وفق الله المساعي

النادي السالسي

مثل اعضاء هذا النادي رواية « الخائن » التي سبق واخبرناكم بعزمهم على تمثيلها وقد اقبل الجمهور على حضورها واجاد الممثلون في تمثيل ادوارهم

اعمال النادي السالسي

جاءنا صورة الخطاب البليغ الذي القاه حضرة الاديب السيد شكري عوده سكرتير هذا النادي في القدس وفيه بيان سير النادي خلال الخمس السنوات التي مضت وكيف انه ثبت رغم العقبات التي تلاقيه عادة النوادي في بدء اعمالها وتقدم الى الامام وشعاره ايمانه الحي والرجاء الوطيد والمحبة الوثيقة والالفة بين الاعضاء ومن اعماله الخطب التي يختار لالقائها ابرع المحامين والخطباء والاساتذة والادباء لتكون بمثابة دروس تلقى على الشبيبة في اول احد من كل شهر وكذلك الروايات التي يمثلها اعضاء هذا النادي من وقت الى آخر مساعدة لمشاريع النادي الادبية والخيرية هذا فضلا عن وجوده مفتوح الابواب دائما ليعتاض به الشبان عن ارتياد اماكن اللهو والمقاهي . حيا الله هذه المشاريع الادبية الخيرية وحيا القائمين بها.

رام الله

في رام الله كما في غيرها من المناظرات بشأن انتخابات البلدية وقد تعين يوم ٥ شباط آخر موعد للتسجيل وكلا الحزبين ساع في الحصول على ما يريد ومن المحتمل وقوع اختلافات اذا ما نظرت الاحزاب الى العاقبة بعين التروي

المجدل

(لمراسلنا)

حول الانتخابات

يوم الاحد الماضي انتهت الهيئة الانتخابية من تنقيح الجداول ووضعت اشارة الى جانب اسماء الذين يحق لهم ان ينتخبوا (بالفتح) وعلقتها على ابواب المساجد وفي الشوارع

والشائع ان الذين حرمهم القانون حق الانتخاب عاملون على وضع عراقيل في سبيل الانتخابات وذلك بتقديم الاعتراضات واقامة الدعاوي ويهمسهم في الآذان ان الهيئة لم تخلُ من غايات شخصية فرفعت من حق الانتخاب من توفرت فيه الشروط القانونية ووضعت من نقصت ضرائبه عن القيمة المعينة . ونصيحتنا ان ينظر هؤلاء المشاغبون الى عملهم بعين ملؤها الاخلاص وان لا يقدموا على امر فيه ضرر وشقاق في الامة وليعلموا ان الهيئة وخصوصا رئيسها المحترم عالمة بما تتحمله من المسؤولية فيما لو حادت عن منطوق نص القانون في عملها.

شفاعمرو

(لمراسلنا)

شعر اونباشي نقطة شفاعمرو النشيط شفيق افندي الديب بوجود بغلين مسروقين في قرية عبلين فامتطى جواده وجدّ في اثر السارقين حتى فاز بارجاع البغلين وبتسليمهما الى بوليس حيفا ليرجعهما الى اصحابهما

حيا الله همة هذا الرجل النشيط ونرجو ان يلاقي من اولياء اموره التفاتا وتنشيطاجزاء اعماله.

محليات

حول الانتخابات

لا تعلق اسماء الذين يحق لهم الانتخاب قبل اليوم العشرين من الشهر الحالي وقد انتهت الهيئة الانتخابية من تنقيح اسماء المسيحيين والمسلمين وبلغ عدد المسلمين ١٩٥٠ ومثله تقريباً للمسيحيين اما اليهود فقد قدموا ٨٠٠ اسم وهي لا تزال عرضة التنقيح بمساعدة دائرة المهاجرة

سكون عاصفة الترشيح

وقد سكنت العاصفة التي هبت حول الترشيح ولا تكاد تسمع شيئاً عنها ابداً لعلم الجميع ان ماجرى كان سابقاً لاوانه كما سبق وقلنا في اول عدد صدر من جريدتنا ومن شأنه القاء بذور تفرقة بين امة هي بحاجة قصوى الى الانضمام والاتحاد ·

مسكين العامل

ابتداء من شهر شباط لقد جعلت السكة الحديدية التعطيل اجبارياً في يومي السبت والاحد على عمال المياومة عندها (الذين يشتغلون باليومية) بعد ان كان الشغل اجبارياً طيلة الاسبوع مع تساهل في تعطيل السبت والاحد لمن اراد من المسيحيين وغيرهم

قلنا يدهشنا هذا النظام الجديد في هذا الوقت الحرج وما كان اولاها لو ابقت الامور جارية مجراها مع تساهل مع من اراد من المسلمين في تعطيل الجمعة وبذلك عدل وانصاف حتى لا تطالب غداً في جعل تعاطيل الجمعة اجبارياً اسوة بالسبت والاحد فتزيد الضربات على رأس العامل المسكين ؟

الويركو والاخطارات

علمنا ان قد أرسل من الاخطارات للمتأخرين عن دفع الويركو او عن ترصيد المتبقي عليهم ما يزيد على ال ٤٠٠ اخطار خلال بضعة ايام الاسبوع الفائت · واننا نعود الى ما قلناه في العدد الفائت بان هذه الاخطارات جاءت في وقت عصيب جداً ينتظر فيه الاهلون من الحكومة مساعدة على الوقوف ازاءه لا تضييقاً جديداً يزيد في موقفهم حراجة وعلى مصائبهم مصيبة · لا تنكر على الحكومة حقها من الويركو ولكنها لا تنكر هي ايضاً علينا حقنا من المساعدة منها فلتكن مفرجة الهم ومخففة الضيق ولها مناحقها (على دائرباره) كما يقول المثل العامي ·

سباق سيارتين

انقلبت السيارة التي تخص عوض الخوري من اهالي حيفا في طريقها الى عكا وقتل حنا الياس نجم من قرية الجش التابعة صفد وجرح الركاب جروحاً طفيفة وقد القي القبض على عوض المذكور وعلى سائق سيارة كانت الحادثة نتيجة سباق عوض معه واودعا السجن رهن التحقيق

سرقة

سطا اللصوص على دكان عبيد والشيخ شحاده في سوق الخضرة وسرقوا قيمة ٩٣٦ غرشاً مصرياً ولم يعرف السارق بعد

قلنا لا دهشة من وقوع سرقات في هذا الوقت الشديد مادام الحراس لا يزيدون على ٣١ حارساً في مدينة حيفا الواسعة

قتيل في محجر

سقط المدعو محمود مصطفى نصار وهو رجل غريب في محجر شمياومات على اثر السقطة

مواليد ووفيات

شهر كانون الثاني ١٩٢٧

	عدد المواليد	عدد الوفيات
مسلم	٩٤	٢٢
مسيحي	٣٢	١٥
يهودي	٦٧	١٣

الحساب الكنسي

صرح غبطة بطريرك الروم الاورثوذكس لمندوب البرص اجسبيان في مصر انه يأمل ان يوحد الحساب الكنسي في السنة القادمة فيعيد المسيحيون كافة في يوم واحد فياحبذا لو تحققت الآمال

قاضي القضاة الجديد

تعين المستر ميكائيل فرنسيس جوزيف مكدونل قاضياً للقضاة في فلسطين وقد شغل سابقاً وظيفة مساعد حاكم مقاطعة في مستعمرة شاطئ الذهب ثم رئيساً للنيابات في سيرليونه

حركة السياح

موسم السياح جيد في هذه السنة وقد جاء بين ١ و ٦ من الشهر الحالي خمس بواخر حاملة ما لا يقل عن ١٣٠٠ سائح اميركي بينهم قليل من الطليان والذي علمناه عن ثقة ان سيصل ٦ بواخر اخرى خلال شهر شباط و ١٢ خلال شهر اذار و ٥ في شهر نيسان هذا عدا ما يجد ولا سابق علم لنا به

حفلات اليوبيل ايضاً

لقد فاتنا ان نذكر قدوم وجهاء القوم في روم موطن سيادة المطران حجار من اعمال صيدا للاشتراك في العيد عرفنا منهم الخواجه مخائيل حجار شقيق سيادته والشيخ نعمه الحداد وسعيد وتوفيق الحداد

كما ان العدد الفائت ضاق عن تعداد كل اسماء خطباء حفلة الرجال وقد اقتصرنا على ذكر المتكلمين باسم الطوائف ونزيد اليوم ان الاديب الخواجه انيس قشقوش قد تكلم بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن النادي الرياضي الادبي الذي يرأسه وقدم للمحتفى به قوار زهور بديع الصنع جميلاً وانشد حضرة المحترم الخوري نعمة الله فرحات قصيدة طيبة المعاني والقى حضرة الارشمندريت يوحنا حرفوش رئيس شفاعمر خطاباً عربياً بليغاً متين التركيب منتقى العبارة وتكلم الاديب السيد يوسف الخطيب واظهر شعوره نحو هذا الحبر الجليل واعجابه باعماله وانشد الدكتور قيصر خوري قصيدة عصماء وفعل مثله الخوري انطون كيورك بم وتكلم الخواجه مارون نعمه باسم كشافة حيفا وتكلم ايضاً السيد سهيل زكا مدير جريدة النفير الغراء وقد اعجبنا جداً خفة روح وبعد معاني الصديق الاديب السيد فيليب جدع في مونولوجه اللطيف

حفلة تلامذة المدارس

اما حفلات المدارس يوم الخميس الفائت فقد بلغت حداً كبيراً من الرونق والترتيب في الكنيسة بالقداس الحبري الذي اشترك فيه السادة الاساقفة · وفي المدرسة بما نثر من درر المنثور وغرر المنظوم وما التي من القطع الجميلة باللغات المختلفة وما انشد من الترانيم بالاصوات الطبيعية او بواسطة الآلات الموسيقية وقد اشترك فيها جميع المدارس الكاثوليكية (المدرسة الاسقفية والفرير والموارنة والساليزيان) وتكلم بين الكثيرين الذين تكلموا حضرة رئيس المدرسة الاسقفية الخوري يواكيم قرداحي بم وكان خطابه بليغاً وانشد حضرة المحترم الخوري جورج بيطار بم قصيدة جميلة ختمها بتاريخ قال فيه

سألته في ختام العيد مأثرة
فقال أرخ ثنائي الحق والظفر

حفلات اخرى

وقد زيد على ما ذكرنا في اعدادنا السابقة حفلتان جديدتان اقام احداهما دير الكرمل في كنيسته على رأس الجبل وقد احتفل السادة الاساقفة بقداس احتفالي تجلت فيه عظمة الطقس الشرقي امام الغربيين واكلوا طعام الغداء على مائدة الدير وتعددت الخطب والاناشيد من الرهبان باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والتليانية والاسبانية

واقيمت الثانية صباح الاثنين في ٧ الجاري لتلميذات المدارس وقد حضرت الراهبات على متفرق رهبانياتهن مع تلميذاتهن القداس الحبري وبعده قدمت كل مدرسة ما عندها من شعائر الاحترام نحو هذا الراعي المحبوب في قاعة المدرسة ·

على الطائر الميمون

وبعد ختام الحفلات كلها التي تتابعت بدون انقطاع مدة عشرة ايام برحنا صباح يوم الثلاثاء في ٨ الجاري حضرات السادة الاساقفة اثناسيوس خرياطي متروبوليت صيدا ودير القمر وافتيميوس يواكيم متروبوليت زحله وديونيسيوس كفوري المندوب البطريركي ووجهتهم ابرشياتهم فعلى الطائر الميمون

حركة الميناء

رسى في مياه الثغر بين ١ و ٦ من الشهر الحالي ١٤ باخرة بينها ٥ بواخر حملت سياحاً وباخرتان جاءتا خصيصاً لنقل حبوب

الوارد والصادر

وقد حملت الينا هذه البواخر ما يقرب من ٨٠٠ طون من البضائع المختلفة و ١٤٠٠ طون من الشمنتو وارد ايطاليا

اما الباخرتان اللتان اتتا لشحن الحبوب فقد اخذتا حوالي ٣٢٠٠ طون من الشعير والذرى للجزائر و ١٥٠٠ صندوق من البرتقال

بضائع الاقطرمه

في ٢٧ من الشهر الفائت رست في مياه الثغر الباخرة الخديوية رمله حاملة بضائع البواخر الآتية اسماؤها:

كارنكو فماكا تيوفيل غوتيه جوليا مونتاكا بيرلوتي جان دوبليه شامبوليون

ورجعت الينا الباخرة ذاتها في ٤ من الشهر الحالي حاملة بضائع البواخر الآتية:

أمرنا نوتوس ماريت باشا رايولا قيصر — ١ — هند، منغوليا نار كوندامنورا

رواية العدد

اجتياح البلجيك

رواية ادبية تاريخية وقعت حوادثها في الحرب العظمى

بقلم صاحب الجريدة

(تابع) (٤)

فانك لست منا بعد . اطلب الانتساب الى هذه الجمعية ولا تتأخر وقد سبق ونصحتك كثيراً

— وهل هي بحاجة اليّ

— ربما فان عظماء الالمان ينتسبون اليها

— ولكني لست المانياً

— ولكنك ستتزوج من المانية

فارتعش جان في داخله لهذه العبارة وقال

— ماذا تقول ؟ . اتزوج من المانية

— وهل من دهشة في الامر؟ لاتزال بعد في دروب الحياة الاولى ياجان فلا تفهم ما يجري حولك او ان الحب قد اعمى باصرتك وبصيرتك تماماً انك تتأوه وتتحسر عند رجلي الالهة والالهة قد اختارتك دون سواك ستكون سعيداً ياجان فكن واثقاً بكلامي

فتح الباب والتفت الصديقان الى الداخل واذا به بوكلر وهو رجل يبلغ الخامسة والخمسين من العمر طويل القامة ضعيف الجسم قوي العضلات حادّ النظر تدل ملامحه على شخصية بارزة وقد تقدم من الصديقين وحياهما قائلاً

— سلاماً ايها الصديقان اوتو وجان مالي اراكما منفردين بعيدين عن اللعب واللاعبين

فاجابه اوتو

— اننا نتحدث بامور تهم كثيراً جان. ولكن قل لي هل تعرف ان تسوق سيارة يا بوكلر

فلم يجب بوكلر حالاً على السؤال وقد ارسل الى سائله نظرات استفهامية فيها من المعاني مالم ينتبه اليها جان فاردف اوتو

— اني اسألك اذا كان لك معرفة بسوق السيارات لان صديقنا جان يرغب في معرفة ذلك والظاهر انه يميل الى تعلم هذا الفن

— آسف جداً ان اكون جاهلاً لهذا المهنة فلا المام حتى ولا مبادىء اولية لي بسوق هذه المقاصل السيارة

فقال جان

— اذاً لم تكن انت الذي صادفه احد اصدقائي على طريق بروكسل ؟

— يظهر ان صديقك قد خدع بالظواهر فاني لم اترك بيت الكونت دي ستولبرج طيلة نهاري

فبدت على جان علائم الحيرة وقد تظاهر بوكلر واوتو بعدم الانتباه مع انهما تبادلا نظرات معنوية ثم تقدما من اللاعبين وتقدم جان ايضاً وجلس مع اوتو الى طاولة واشتركا في اللعب وبقي بوكلر بعيداً

* * *

في احدى جهات مدينة ليبج كان بيت انطوان فرديه والد جان وكان هذا الوالد يوماً مع ابنته لويز والابنة المتبناة ليديا وبرنار فالزان خطيب لويز مجتمعين في قاعة الاستقبال يتحدثون وكانت روح السلام مخيمة عليهم والمحبة رابطة قلوبهم يشعر الواحد بما يشعر به الآخر وكان برنارد آتياً لزيارة قصيرة لان مهمته العسكرية قد دعته لان يكون في الحصن المشرف من بعيد على ليبج وهو يعمل مع كبار رجال الجيش على تحصينه استعداداً لكل طارىء فسألته خطيبته في معرض حديثها برقة وعذوبة وابتسامة اللطف تعلو شفتيها؟

— هل ترى يابرنارد بيتنا من حصنك وهل تعمل على كشف اسرارنا

فاجابها برنارد

— لقد اجتهدت كثيراً في ان ارى شخصك المحبوب بواسطة مجهر فلم افلح ولكن القلب يرى اكثر مما تراه العين ويراه المكبر ؟

— لله درك من صديق صدوق محب، هل يمكنك ان تحدثنا عن حصنك هذا

— ماذا تريدين ان احدثك عنه وقد وكل اليّ ان اعنى بامر تحصينه واعدّ العدة اللازمة للوقوف امام كل عدوّ مفاجئ

— الاشاعات اذاً التي تدور على الالسن وقد اشارت اليها الصحف صحيحة والخطر محتمل الوقوع

— لا بد من خطر ولكنه ليس قريباً ، على ان رؤسائنا الساهرين على البلاد قد ارادوا ان يكونوا على حذر . فلا يعلم الغيب الاّ الله وربما انفجرت القنبلة غداً وطارت شرارة الحرب عاجلاً فاشتعلت بها اوربا عامة ؟

— وهل تعتقد شخصياً باحتمال حدوث شيء في بلادنا البلجيكية

— اني اعتقد دائماً ان ايدي السوء تلعب في النار وان ذلك الرجل يهيىء اموراً ليست بالحسبان ربما اجرت الدماء انهاراً .

قال هذا واشار الى جهة الشرق مردداً اجل ذلك الرجل